

## ما الذي تميز به الشيخ محمد بن عبد الوهاب في تلقي العلم عن

### بقية علماء نجد؟ | الشيخ عبد الله العنقرى

عبد الله العنقرى

ما الذي تميز به الشيخ محمد في تلقيه العلم؟ عن بقية علماء نجد فيما يجري التنبيه اليه ان الشيخ محمد تميز على معاصريه من علماء نجد بعنایته بعلوم من الشریعہ لم تكن محل عنایة علماء نجد في تلك الحقبة. كالحدث - [00:00:00](#)

والتفسیر فقد درسها سنین عددا وصنف فيها رحمه الله تعالى اکثر من مصنف. اضافة الى عنایته بفقہ الاحکام. اما علماء نجد في تلك الفترة فكان جل اهتمامهم بالفقہ فقط ولم تكن له مهمة عالیة بباقیة العلوم كما ذکر ذلك الشیخ القاضی عبد الله البسام رحمه الله تعالى في كتابه علماء نجد بل ذکر - [00:00:16](#)

انهم كانوا يرون ان ما سوی الفقه مشغله ومضیعة للوقت فمن هنا تمیز الشیخ رحمه الله بإمامه بسائر علوم الدين حيث نفعه الله تعالى بتلك الرحلات التي تلقی فيها تلك العلوم عن اهلها - [00:00:43](#)

فلذا لزم الشیخ محمد في تلك الحقبة منهج المحققین من العلماء بترك التعلص للمذهب الفقہی. اذا تبین ان الدلیل على خلاف وکر الشیخ رحمه الله تعالى على معاصریه ان هذا هو ما اوصلی به الائمة الاربعة رحمهم الله جمیعا. مما جعل المتعصّبین للمذاهب الفقہیة یشنون علیه حملة - [00:00:58](#)

من شعواء حاصلها ان ابن عبد الوهاب یدعی الاجتہاد المطلق. فقد رد هذا وبين انه لم یدعی الاجتہاد المطلق بل عمل بما اوجبه نفس الائمه الاربعة رحمهم الله الذين نهوا عن تقليدهم اذا تبین ان ثمة قولًا ذهب - [00:01:20](#)

اليه احدھم قام الدلیل على خلافه. فكان الشیخ رحمه الله یأخذ بالدلیل ويخرج عن المذهب اذا اتضحت الصواب في قول اهل مذهب فقہی اخر وهذا لا شك هو مسلک المحققین من اهل العلم رحمهم الله لا يتربّدون قطعا في ان هذا هو المتعین عند انتظاح الدلیل وعلى رأس هؤلاء الائمه - [00:01:36](#)  
الاربعة رحمة الله تعالى عليهم - [00:01:56](#)